

## شي جينبينغ يلتقي مع رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين

في صباح يوم 21 مارس بالتوقيت المحلي، التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ مع رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين في مبنى حكومة روسيا الاتحادية.

أشار شي جينبينغ إلى أن كلا من الصين وروسيا أكبر جار وشريك استراتيجي شامل للتنسيق للجانب الآخر، والحفاظ على التطور السليم والمستقر للعلاقات الصينية الروسية لأمر يتفق مع المنطق التاريخي للعلاقات بين البلدين والمصالح الجوهرية للشعبين. عقدت الصين المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني بنجاح، وتم انتخاب القيادات الجديدة للمؤسسات الوطنية خلال "الدورتين السنويتين" قبل فترة. تتحد الصين حزبا ودولة وشعبا بشكل غير مسبوق، وتعمل الآن على الدفع بالتحديث الصيني النمط على نحو شامل. تولى الحكومة الصينية الجديدة اهتماما لتطوير علاقات شراكة التنسيق الاستراتيجية الشاملة بين الصين وروسيا، مستعدة للعمل مع الجانب الروسي على تحقيق الأهداف الجديدة للتعاون بين البلدين وإحراز مزيد من النتائج الجديدة، عبر قنوات التواصل المؤسسية مثل اللقاء الدوري بين رئيس مجلس الدولة للصين ورئيس الوزراء الروسي.

أشار شي جينبينغ إلى أنه منذ العام الماضي، يحافظ التعاون العملي الشامل الأبعاد بين الصين وروسيا على زخم جيد للتطور في وجه البيئة الخارجية المعقدة. تبقى الصين كأكبر شريك تجاري لروسيا لمدة 13 سنة متتالية، ويتعمق التعاون بين البلدين في مجال الطاقة باستمرار، وتتقدم المشاريع الاستراتيجية الكبيرة بخطوات متزنة، ويتكثف التواصل الشعبي والمحلي بشكل متزايد. على الجانبين زيادة حجم التعاون الاقتصادي والتجاري ورفع جودته بشكل متواز، والدفع بتحرير وتسهيل

التجارة والاستثمار، والحفاظ على السلامة والاستقرار لسلاسل الصناعة والإمداد. على الجانبين تفعيل دور نموذجي للمشاريع الكبيرة في مجال الترابط والتواصل، والحفاظ على أمن الطاقة للبلدين بشكل مشترك، وتوسيع التبادل الاقتصادي والتجاري بينهما. وعلى الجانبين تعزيز التعاون في مجال البحث العلمي والابتكار، وتدعيم التنمية المستدامة للتعاون بين الجانبين. كما عليهما مواصلة إنجاح عام التواصل الرياضي بين الصين وروسيا 2022-2023، وإقامة الفعاليات المختلفة بانتظام. يولي الجانب الصيني اهتماما بالغا للمواعدة والتعاون بين مبادرة الحزام والطريق والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مستعدا للعمل سويا مع الجانب الروسي والدول الأعضاء الأخرى للاتحاد، لتنفيذ "اتفاقية بشأن التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين والاتحاد الاقتصادي الأوراسي" على نحو شامل وجيد، وإجراء التعاون الإقليمي على مستوى أعلى وفي بعد أعمق.

من جانبه، قال ميشوستين إنني أترأس جميع الأعضاء المهمين تقريبا في الحكومة الروسية للقاء مع الرئيس شي جينبينغ، معربا عن الترحيب الحار بزيارة الدولة التي قام بها الرئيس شي جينبينغ إلى روسيا. تعد هذه الزيارة أول زيارة خارجية يقوم بها الرئيس شي جينبينغ بعد إعادة انتخابه، فتكتسب أهمية بالغة وتجسد بجلاء خصوصية العلاقات الروسية الصينية في العصر الجديد. تصل العلاقات بين البلدين إلى أعلى مستوياتها في التاريخ، بما يسهم في الحفاظ على تعددية الأطراف وتعزيز تعددية الأقطاب للعالم بشكل أفضل في ظل الأوضاع الدولية الراهنة. إن آلية اللقاء الدوري بين رئيس الوزراء الروسي ورئيس مجلس الدولة للصين لا مثيل لها في العالم. يتطلع الجانب الروسي إلى التنسيق والتعاون الوثيقين مع الحكومة الصينية الجديدة، لتنفيذ التوافقات بين رئيسي البلدين بجدية، وتعزيز علاقات شراكة التنسيق الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. إن الجانب الروسي على استعداد لتعزيز التعاون

مع الجانب الصيني في مجالات الاستثمار والتجارة والطاقة والغاز الطبيعي والاستخدام السلمي للطاقة النووية والطيران والفضاء والابتكار العلمي والتكنولوجي والنقل اللوجستي العابر للحدود، وتعزيز التنسيق والتعاون حول ضمان السلامة لسلاسل الإمداد والصناعة وأمن الغذاء والقضايا الأخرى. أمل من الجانبين مواصلة تكثيف التواصل والتعاون في المجالات الإنسانية والشعبية بما فيها الثقافة والشباب والرياضة.

حضر اللقاء تساي تشي ووانغ يي وتشين قانغ و7 نواب لرئيس حكومة روسيا الاتحادية.